[110] التمهيد علم أصول الفقه * (2) * مصدره: لا أعني بالمصدر - هنا - الكتاب أو البحث الذي يرجع إليه الباحث يستقي منه مادة بحثه - كما يعرفه علماء المكتبات. وإنما أعني به المجال الذي يرجع إليه عند وضع وتدوين العلم - أي علم - بغية استقاء مادة العلم منه. والكلمة (أعني لفظ مصدر) بعد لما تدخل المعاجم اللغوية العربية بهذا المعنى المذكور كمصطلح علمي. ومن المظنون قويا أنها مأخوذة من المصدر بمعنى (المنهل = المورد) الذي يستقي منه الماء، حيث يرده الناس خلوا من الماء ويصدرون عنه (أي ينصرفون) مزودين بالماء. وذلك للتشابه بين مصدر المعلومات ومصدر الماء في التزويد بالمادة المطلوبة. فالمصدر - كمصطلح علمي - هو ما يرجع إليه الباحث لاستفادة المعلومة

_____